

تاج العروس من جواهر القاموس

وقَوْماً آخَرِينَ تَعَرَّضُوا لِي ... ولا أَجْنَبِي مِنَ النَّسَابِ اعْتَرَا ضَا أَي لا
 أَجْتَنِبِي شَتْمًا مِنْهُم . اعْتَرَضَ " القَائِدُ الجُنْدَ : عَرَضَهُمْ وَاحِدًا
 وَاحِدًا " لِيَنْظُرَ مَنْ غَابَ مِنْ حَضَرٍ وَقَدْ ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ عِنْدَ عَرَضِ .
 وفي الحَدِيثِ : " لا جَلَابَ ولا جَنَابَ ولا اعْتَرَاضَ " هو أَنْ يَعْتَرِضَ الرَّجُلُ
 بَفَرَسِهِ فِي بَعْضِ الغَايَةِ " كما فِي العُيَاقِ فِي اللِّسَانِ : وفي السَّبِيحِ "
 فَيَدْخُلُ مع الخَيْلِ " وَإِنْ زَمَّ مَا مُنِعَ لِكَوْنِهِ اعْتَرَضَ مِنْ بَعْضِ الطَّرِيقِ
 وَلَمْ يَتَّبِعْهُ مِنْ أَوْلِي المَضْمَارِ . " والعَرِيضُ " كَأَمِيرٍ " مِنَ المَعْرِ : ما
 أَتَى عَلَايِهِ " نَحْوُ مِنْ " سَنَةَ وتَنَاوَلَ " الشَّجَرِ و " النَّبَاتِ بِعَرَضِ
 شِدْقِهِ " . يُقَالُ : عَرِيضُ عَرُوضُ قَالَهُ الأَصْمَعِيُّ وَمِنَ الحَدِيثِ : " فَلَمَّا
 رَجَعْنَا تَلَقَّتَهُ وَمَعَهَا عَرِيضَانِ " وَقِيلَ : هو مِنَ المَعْرِى ما فَوْقَ
 الفَطِيمِ ودُونَ الجَذَعِ . وَقِيلَ : هو السَّذِي أَجْذَعٌ وَقِيلَ : هو الجَدِيُّ إِذَا
 نَزَا " أَوْ " هُوَ العَتُّودُ " إِذَا نَبَّ وَأَرَادَ السَّفَادَ " نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
 " ج عَرِيضَانُ بالكَّسْرِ والصَّمِّ " كما فِي الصَّحاحِ وَأَنْشَدَ : .
 عَرِيضُ أَرِيضُ بَاتَ يَدْعُرُ حَوْلَهُ ... وَبَاتَ يُسَقِّينَا بَطُونِ الثَّعَالِبِ
 قال ابن بَرِّي : أَيُ يسْقِينَا لَبِنًا مَذِيقًا كَأَنَّهُ بِطُونِ الثَّعَالِبِ .
 وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : إِذَا أَجْذَعَ العَنَاقُ والجَدِيُّ سُمِّيَ عَرِيضًا
 وَعَتُّودًا وفي كِتَابِهِمِ لأَقْوَالِ شَيْوَةَ : " ما كان لَهُمُ من مِلْكٍ وَمَزارِ
 وَعَرِيضَانِ " . وَحَكَمَ سُلَايْمَانُ عَلَايَهُ السَّلَامَ وَعَلَايَ نَبِينَا فِي صاحِبِ الغَنَمِ أَنْ
 يَأْخُذَهَا فَيَأْكُلُ مِنْ رِيسْلِهَا وَعَرِيضَانِهَا وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ : .
 " وَيَأْكُلُ المُرْجَلُ مِنْ طُلَيْانِهِ .
 " وَمِنْ عُنُقِ المَعْرِ أَوْ عَرِيضَانِهِ المُرْجَلُ : الذي يَخْرُجُ مَعَ أُمَّه إِلَى
 المَرَعَى . يُقَالُ : " فُلَانٌ عَرِيضُ البِطَانِ أَي مُثَرِّ " كَثِيرُ المَالِ . وفي
 الأَسَاسِ : غَنِيٌّ " . وَتَعَرَّضَ لَهُ : تَصَدَّقَ بِهِ " له . يقال : تَعَرَّضْتُ
 أَسْأَلُهُمْ . كما فِي الصَّحاحِ . وقال اللِّحْيَانِيُّ : تَعَرَّضْتُ مَعْرُوفَهُمْ
 ولمَعْرُوفِهِمُ أَي تَصَدَّقْتُ بِهِمْ . وقال اللِّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : تَعَرَّضَ لِي فُلَانٌ
 بِمَكْرُوهٍ أَي تَصَدَّقَ . قال الصَّاغَانِيُّ : " وَمِنَ الحَدِيثِ " اطْلُبُوا الخَيْرَ
 دَهْرَكُمْ " وَ " تَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ " فَإِنْ لَبِهَ نَفَحَاتٍ مِنْ

رَحْمَتِهِ . يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ " أَيْ تَصَدَّقُ وَآلِهَاتُهَا .
تَعَرَّضَ بِمَعْنَى " تَعَوَّجَ . و " يقال : تَعَرَّضَ " الْجَمَلُ فِي الْجَبَلِ " إِذَا "
أَخَذَ " مِنْهُ " فِي " عَرُوضٍ فَاحْتِجَ أَنْ يَأْخُذَ " فِي سَيْرِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا
لصُعُوبَةِ الطَّرِيقِ " . كما فِي الصَّحاحِ . وَأَنْشَدَ لذي الْجَبَدِ بْنِ واسمُهُ عَبْدُ
ابنِ عَبْدِ نُهْمِ الْمُزَنِيِّ وَكانَ دَلِيلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ وَهُوَ يَقُودُهَا بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَنَدِيَّةٍ رَكُوبَةً .

" تَعَرَّضَ ضِي مَدَارِجًا وَسُومِي .

" تَعَرَّضَ الْجَوْزَاءَ لِلنَّجْمِ .

" هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِيمِي تَعَرَّضَ ضِي أَيْ خُذِي يَمْنَةً وَيَسْرَةً
وَتَذَكَّرِي الثَّنَدِيَّةَ الْغِلَاطَ تَعَرَّضَ الْجَوْزَاءَ لِأَنَّ الْجَوْزَاءَ تَمَرٌ عَلَى
جَنْبِ مُعَارِضَةٍ لِيَسْتَمُ بِمُسْتَقِيمَةٍ فِي السَّمَاءِ قَالَهُ الْأَمْعِيُّ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : شَبَّهَهَا بِالْجَوْزَاءِ لِأَنَّهَا تَمَرٌ مُعْتَرِضَةٌ فِي السَّمَاءِ
لِأَنَّهَا غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ الْكَوَاكِبِ فِي الصُّورَةِ . وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ :
" مَدَّ خُوسَةً قُذِفَتْ بِالنَّحْضِ عَنْ عُرْضِ أَيْ أَنَّهَا تَعْتَرِضُ فِي مَرِّ تَعَهَا
وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِي وَالْجَوْهَرِيُّ لِلإِيدِ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ :

فَاقْطَعِ لُبَانَةَ مَنْ تَعَرَّضَ وَصَلُّهُ ... وَلِخَيْرٍ وَاصِلِ خُلَّةٍ

صَرَامُهَا أَيْ تَعَوَّجَ وَزَاغَ وَلَمْ يَسْتَقِمْ كَمَا يَتَعَرَّضُ الرَّجُلُ فِي عُرْضِ
الْجَبَلِ يَمِينًا وَشِمَالًا . وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَذْكُرُ الثُّرَيَّا :